جمعها الناس واجتمع فيها انواع السنة الثلاثة من فعله صلى الله عليه وسلم
وقوله وتقريره فنحن نراها من السنن ولا نتركها ونجد من ترك
الناس لها لا يلزم منا لانا ما نقول انها واجبات لا يمكن الاخلال
بها بل هي سنة فالانكار متوجه على المنكر لسنيتها لا على من
فعلها فاعرف ما تقول فسكت الكبيبي فقال له عبد الله
ابن سرور سبت ما عليه اصحابه وكانت النسخة في يده فقال
نعم يا احمد لاصحابك منكرات واخذ النسخة وعددها وكان السيد
احمد مستندا ظهره على الكرسي الذي هو جالس عليه فقعد
كهيئة المريب وقال اسمع مني ايها الرجل وخذ مني جوابا
عن هذه الامور مجملا ومفصلا تنتفع به في هذه الموارد
وتستضيء بنوره لانك للمعارف العلمية فاقد فقال نعم
هات فقال السيد اخبرني هل اصحابي خير ام اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال الكبيبي بل اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم هم خير القرون فقال له السيد هل قرات القران
فقال قد قراته فقال هل مر بك قوله تعالى الزانية والزاني
والسارق والسارقة ومن يعص الله ورسوله ولا تاكلوا اموالكم
بينكم بالباطل ولا تاكلوا الربا اضعافا ولا تقتلوا النفس التي حرم
الله الا بالحق ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وانما الخمر والميسر
والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان قال نعم فقال السيد

هذه

هذه امهات الكبائر من المآثم هل نزلت على اسباب بجرد من
ذلك قال نعم على اسباب فقال السيد العصمة مرتفعة من غير
الانبياء عليهم الصلوة والسلام وكل بني ادم خطاؤن كما
ورد في الحديث فعلى فرض صحة ما تدعيه لا يلزمنا التجسس
بل نقول كما قال معلم الشريعة من اتى شيا من هذه القاذورات
فليستتر بستر الله تعالى فمن ابدى لنا صفحته اقمنا عليه حد الله
تعالى وجاء رجل الى ابن مسعود رضي الله عنه فقال ههنا
شربة للخمر مغلقين على انفسهم الباب فقال يا هذا
نهينا عن التجسس ثم ان التكلم بمثل هذا وتسطيره في رسالة
وعده من المعايب علينا اثمه عليكم اكبر لان التكلم بمثل
هذا معصية وفي هذا الكلام ما هو قذف وقد علمت ان الله
تعالى يقول واذ لم ياتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم
الكاذبون فمن روى شيئا مما رقم في هذه النسخة بغير تمام
النصاب الشرعي نقول له انت كاذب كما قال تعالى وان كان
صادقا في نفس الامر لكن لم يتمكن وحده في هذا كاذب عند الله
تعالى فالقائل منكم او من غيركم بهذا من غير اقامة نصاب
الشهادة كاذب بنص كتاب الله تعالى واما الجواب التفصيلي
فاصغ له بقلب حاضر اعلم ان الله سبحانه له الخلق والامر

Copyright © King Saud University